

أميرتي..

عَلَى كَيْفِي اسْتَرِيحِي يَا مَلَاكِي وَفِي نَبْضِي اسْكُبِي مَا قَدْ شَجَاكِ
وَفِي رُوحِي أَذِيبِي أَيَّ هَمٍّ وَمُدِّي فَوْقَ آمَالِي خُطَاكِ
تَخُطُّ عَلَى جَبِينِ الْبَدْرِ لَحْنًا سَمَاوِيَّ الْمَعَارِفِ مِنْ رُؤَاكِ
لِتَشْدُوهُ النُّجُيْمَاتُ الْحَيَارِي إِذَا - يَوْمًا - طَمَحْنِ إِلَى عُلَاكِ

فَأَنْتِ (أَمِيرَتِي) .. وَكَفَى بِقَلْبِي يُؤَلِّيكِ الْإِمَارَةَ مُذَرَآكِ
تَرَبَّعْتَ الْعُرُوشَ بِهِ غَرَامًا وَقَلَّدَكَ الْمَحَبَّةَ .. وَاضْطَفَاكِ
وَأَوْحَى لِلْمَشَاعِرِ رَهْنَ رُوحِي بِأَنْ تَبْقَى - بِذِي الدُّنْيَا - مَلَاكِي

وَأِنْ شِئْتَ اسْأَلِي عِيداً وَعِيداً لِمِيلَادٍ يُجَدِّدُ بِي سَنَاكَ
وَيَمْلَأُنِي مَسَرَّاتٍ .. فَأَذْعُو إِلَهَ الْكَوْنِ أَنْ يَخُمِّي حِمَاكَ
وَيُسْعِدَكَ -الْحَيَاةَ- أَنْوَرَ عَيْنِي وَيَرَعَاكَ .. يَحَقِّقُ لِي مُنَاكَ
فَأَنْتِ أَنَا .. وَكُلُّ الْعُمْرِ ذِكْرِي لِمَوْلِدِكَ الْمُعْطَرِ مِنْ شَذَاكَ
وَيَا لَيْتَ الْكَلَامَ يُصَاغُ دُرّاً لَصُغْتُ الشُّعْرَ دُرّاً فِي هَوَاكَ

وَلَيْتَ يَدِي تَطُولُ النِّجْمَ حَتَّى يَكُونَ هَدِيَّةً فِيهِ رِضَاكَ
وَلَيْتَ عَلَى وُزُودِ الْكَوْنِ أَمْرِي فَأَمْرَهَا تُزِينُ لِي رُبَاكَ
فَمَا لِسِوَاكَ فَاضَ الْعِشْقُ مِنِّي وَمَا قَلْبِي بِهِ عِشْقُ سِوَاكَ

وكل عيد ميلاد وأنت ترفلين - أميرتي الغالية - في ثوب السعادة والهناء